

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام من العلامات الاصطلاحية ذات الدلالة الاصطلاحية، فهي مجموعة من العلامات، أو الرموز، وهي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني.^١ وبجانب ذلك، اللغة متنوعة من أجل وظائفها ومناطقها. واللغة العربية هي إحدى من لغة العالم.

واللغة العربية كغيرها من اللغات مجموعة من الرموز المتمثلة في الحروف الهجائية العربية التي يستند على نطق واحد منها أو أكثر أصوات معينة، تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة، فاللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة بها.^٢

واللغة العربية هي واحدة من المواد الدراسية يتعلمها الطلاب في المدرسة الابتدائية الثانوية، حتى الجامعة. هناك إرتباط بين اللغة العربية والتعليم. التعليم هو عملية مستمرة بين المدرس والطلاب، وفيها عناصر التعليم، وهي المدرس، والطلاب، والمكان،

^١ اللغة العربية، Muhammad Abdul Ghoni Al-Mishri wa Majid Muhammad Al-Bakir Al-Barazi، ص ٤٣ (عمان-الأردان: دار المستقبل للنشر والتوزيع، ١٩٨٨) الثقافة العامة

^٢ مكة المكرمة: مكتبة دار إحياء التراث) تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات، Hanan Sarhan An-Namri، ص ١١ (الإسلامي ١٤٤٣ هـ

والمداخل، والمواد الدراسي، والوسائل، والطرق التدريس، والمنهاج الدراسي. والتعليم هو عملية هادفة ومنظمة، تساعد الطلاب على إكتساب الخبرة التعليمية أو الإكتساب سلوك جديد.^٣

المعهد الديني الاسلامي هو إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية الذي له دور مهم في تقدم التعليم الإسلامي في إندونيسيا. على وجه التحديد، يجب أن تتضمن متطلبات التعليم الرسمي في المعهد الديني الاسلامي قراءة الكتب التراثية أو دراسة الإسلامية.^٤ الأستاذ في المعهد الديني الإسلامي يزود الطلاب بدراسة النحو، حتى يتمكن الطلاب من تعلم الكتب التراثية باللغة العربية بسهولة والتي لا تتمتع بطابع النحو وتنوعه مما يجعل من الصعب على الطلاب فهم النصوص النحو مكتوب في الكتب التراثية. يشتمل كتب النحو التي يتم تدريسها في المعهد الديني الإسلامي؛ كتاب الاجرومية، وكتاب العمريطى، وكتاب العوامل، وكتاب الألفية.

مدرسة الفطانية الإسلامية هي واحدة من وحدات المؤسسات التعليمية الواقعة في مدينة سيرانج، بنتن، وهي جزء من مؤسسة المعهد الديني الاسلامي الفطانية. في

³ سورابايا: الجامعة الإسلامية (المدخل إلى ترقى التدريس العربية للإندونيسيين, Muhammad Thahir wa akhorun, ص ٢١ (الحكومية سونان أمبيل, ٢٠١٣.

⁴ Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Nomor 55 Tahun 2007 Tentang Pendidikan Agama Dan Pendidikan Keagamaan Pasal 21.

منهج مدرسة الفطانية الإسلامية سيرانج، هناك تعليم الكتب التراثية، أي التعليم باستخدام كتاب العوامل كدعم في إتقان النحو للطلاب.

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة التي أجراها الباحث مع المعلمين في مدرسة الفطانية الإسلامية سيرانج الأستاذة ليليس، في عملية تعليم اللغة العربية لا تزال هناك المشكلة المختلفة، بما ذلك الطلاب الذين يواجهون صعوبات في بناء الجمل بقواعد النحو الصحيحة، عدم كفاية وسائل التعليم، وعدم تخصيص الوقت الكاف في مواد اللغة العربية.

من الناحية النظرية، هناك مشكلتان تواجهان في تعليم اللغة العربية، يمكن أن يكون سببهما عوامل كثيرة، بما في ذلك العوامل اللغوية، أي الظروف الموجودة في اللغة العربية نفسها ويمكن أن يكون سببها أيضاً المشكلات غير اللغوية، أي المشكلات التي تنشأ من كفاءة المعلم، أو الثقافة الاجتماعية، أو المواد، أو المرافق/البنية التحتية، أو الوسائل التعليمية، أو المناهج، أو تخصيص الوقت، أو الطلاب أنفسهم في عملية تعليم اللغة العربية.^٥

رياض: جامعة أم)أساسية تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخر، Abdul Aziz bin Ibrahim Al-^٥ Ashli، ص ١٩٣ (القرى

المشكلات اللغوية هي المشكلات التي يواجهها الطلاب أو المعلمين والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً باللغة. و المشكلات غير اللغوية هي المشكلات التي تؤثر، ويمكن أن تحبط، نجاح برنامج التعليم الذي يتم تنفيذه.^٦ والمشكلات اللغوية، منها المشكلة الأصوات، والمشكلة المفردات، والمشكلة القواعد والإعراب، والمشكلة التراكب. بينما تشمل المشكلات غير اللغوية الدافعية التعلم، والمرافق التعلم، والطرق التدريس، والوقت الدراسة، والبيئة التعليم.^٧

اللغة العربية غنية بنحوية. لكي قادراً على فهم اللغة العربية وإتقانها، النحو أمر يجب أن يتقنه الأشخاص الذين يدرسون اللغة العربية. وأكثر ما يقول أن علم النحو هو أبو من علوم اللغة العربية. وهذا يؤكد أن علم النحو مهم جداً لتعلمه. لأن النحو هو علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة ضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها.^٨ ودراسة علم النحو مهم جداً في تعليم اللغة العربية، لأن علم النحو يمكن أن تمنع الأخطاء في التحدث باللغة العربية.

⁶ Aziz Fahrurrozi and Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing* (Jakarta: Bania Publishing, 2010) h 1.

⁷ Aziz Fahrurrozi, 'Pembelajaran Bahasa Arab : Problematika Dan Solusinya', (*ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 1.2, 2014) h 162.

⁸ Fuad Ni'mah, (سورابايا: الهداية، ١٩٩٨) ملخص قواعد اللغة العربية، ص ٣٠.

كتاب العوامل هو كتاب يشرح عن القواعد النحوية الأساسية، لذلك يستخدم هذا الكتاب على نطاق واسع في تعليم القواعد النحو في المدارس والمعهد الديني الإسلامي في إندونيسيا.

من المشكلات المذكورة أعلاها اهتم الباحث أن يبحث فيما يخص "أثر استخدام كتاب العوامل في ترقية نتيجة النحو لطلاب الصف السابع بمدرسة الفطانية الإسلامية سيرانج".

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة، قدم البحث أسئلة البحث الآتية:

١. كيف يكون استخدام كتاب العوامل في الصف السابع بمدرسة الفطانية الإسلامية سيرانج؟

٢. كيف تكون قدرة النحو قبل استخدام كتاب العوامل في الصف السابع بمدرسة الفطانية الإسلامية سيرانج؟

٣. كيف يكون أثر استخدام كتاب العوامل في ترقية نتيجة النحو لطلاب الصف السابع بمدرسة الفطانية الإسلامية سيرانج

ج. أهداف البحث

والأهداف التي قدمها الباحث في هذا البحث فتشتمل على ما يلي:

١. لمعرفة استخدام كتاب العوامل في الصف السابع بمدرسة الفطانية الإسلامية

سيرانج.

٢. لمعرفة قدرة النحو قبل استخدام كتاب العوامل في الصف السابع بمدرسة الفطانية

الإسلامية سيرانج.

٣. لمعرفة أثر استخدام كتاب العوامل في ترقية نتيجة النحو لطلاب الصف السابع

بمدرسة الفطانية الإسلامية سيرانج.

د. فوائد البحث

والفوائد من هذا البحث فتشتمل على ما يلي:

أ. الفوائد النظرية

من الفوائد النظرية، يمكن أن تزيد من معرفة الباحث ومقروء عن الكتاب العوامل

وعلاقته بإتقان النحو في الطلاب.

ب. الفوائد العملية

(١) مدرسة الفطانية الإسلامية سيرنج

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً كمواضع للنظر فيها وكذلك كمعيار في تقييم التعلم في المستقبل.

(٢) للباحث

نتائج هذا البحث مفيدة في توفير المعلومات المتعلقة بتعلم اللغة العربية، لذا يتمكن الباحث من تحسين مهارات التعلم اللغة العربية وخاصة في النحو.

هـ. أساس التفكير

الكتب التراثية هي كتب الإسلامية باللغة العربية أو بلغة أخرى وهي مرجع للتقاليد العلمية الإسلامية في المعهد الديني الاسلامي.^٩ تحتوي الكتب التراثية على العديد من المجالات العلمية كالتفسير والحديث والفقه والتاريخ وما إلى ذلك. علاوة على ذلك، من أجل فهم مجالات العلوم المختلفة، فأنت تحتاج بالطبع إلى "أدوات"، لذلك يقوم البيزانترين بتدريس الكتب التراثية الذي يحتوي على قواعد ونحو اللغة العربية الذي يسمى علم النحو.

^٩ Undang-Undang No. 18 Tahun 2019 Tentang Pesantren BAB 1 Pasal 1.

الأستاذ في المعهد الديني الإسلامي يزويد الطلاب بدراسة النحو، حتى يتمكن الطلاب من تعلم الكتب التراثية باللغة العربية بسهولة والتي لا تتمتع بطابع النحو وتنوعه مما يجعل من الصعب على الطلاب فهم النصوص النحو مكتوب في الكتب التراثية. يشتمل كتب النحو التي يتم تدريسها في المعهد الديني الإسلامي؛ كتاب الاجرومية، وكتاب العمريطي، وكتاب العوامل، وكتاب الألفية.

كتاب العوامل هو كتاب من تأليف الشيخ نواوي بن مُحمَّد علي بن أحمد بن أبو بكر، الذي ولد في مندايا جرينانج سيرانج بانتن. يناقش هذا الكتاب "العوامل" التي تؤثر على التغيرات في المعنى النهائي للكلمة في اللغة العربية.^{١٠} يعد هذا الكتاب من الكتب التي كثيرا ما تستخدم كوسيلة لتعلم قواعد اللغة العربية للمبتدئين.

وقال فؤاد نعمة: النحو هو علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة ضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها.^{١١} في المجال التربوي قصد بالهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة.^{١٢}

¹⁰ Ilal Jalaludin, 'Kitab Al-Awamil Mandaya: Pintu Pertama Memahami Nahwu', IBTimes.ID, 2020.

¹¹ Fuad Ni'mah, (سورابايا: الهداية، ١٩٩٨) ملخص قواعد اللغة العربية.

¹² Rusydi Ahmad Thuaimah, (منشورة المنظمة) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجها وأساليبها، ص ٦٣ (الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩).

والخلاصة أن مفهوم النحو هي علم يعرف به كيفية قراءة الجملة في اللغة العربية و لمعرفة معناها وهي وسيلة لحفظ الكلام، وصحة النطق و الكتابة التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة، بمعنى أن النحو وسيلة لتقويم ألسنة الطلبة و عصمتها من اللحن و الخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير و سلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.

بناءً على النظرية المذكورة أعلاه، يُفترض أن التعليم باستخدام كتاب العوامل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإتقان النحو في الطلاب. لذلك يمكن القول أن تعليم كتاب العوامل له تأثير على إتقان النحو لطلاب.

و. الدراسات السابقة

تم إجراء هذا البحث بشكل لا ينفصل عن نتائج الدراسات السابقة المنفذة كمادة للمقارنة والدراسة. نتائج البحث المستخدمة كمقارنات لا يمكن فصلها عن موضوع البحث، أي تعليم النحو.

- إجراء البحث الأول من ديوي فيفي نورجنة في برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا بموضوع "فعالية تعليم النحو باستخدام كتاب النحو الخطوة الأولى والثانية بمدرسة فضل من الله بانتول" في عام ٢٠١٤.

- تم إجراء البحث الثاني من إندانج صباريا في برنامج تعليم الديني الإسلامي بجامعة الرنيري الإسلامية الحكومية دار السلام باندا آتشيه بموضوع "تعليم الكتاب العوامل في ترقية التعليم الديني الإسلامي في داية باب العلوم آتشيه" في عام ٢٠٢١.

- تم إجراء البحث الثالث الذي قد بحثته خير الأمام في برنامج تعليم الديني الإسلامي بجامعة نيدا الأداب الإسلامية بوجور بموضوع "إستراتيجيات المعلم في التعليم النحو بكتاب العوامل في الصف الأل بمدرسة نور الهداية فوسات سادينج" في عام ٢٠٢٢.

ز. تقديم الفرضية

الفرضية الاختيارية (Ha) : استخدام كتاب العوامل له تأثير في ترقية نتيجة النحو لدى الطلاب في مادة اللغة العربية لطلاب الصف السابع بمدرسة الفطانية الإسلامية سيرانج.

الفرضية الصفرية (Ho) : استخدام كتاب العوامل ليس له تأثير في ترقية نتيجة النحو لدى الطلاب في مادة اللغة العربية لطلاب الصف السابع بمدرسة الفطانية الإسلامية سيرانج.

ح. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي:

١. الباب الأول: مقدمة، وتحتوى على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف

البحث، فوائد البحث، أساس التفكير، الدراسات السابقة، تقديم الفرضية، وتنظيم

البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري، وتحتوى على المباحث العامة عن أثر استخدام كتاب

العوامل في ترقية نتيجة النحو لطلاب.

٣. الباب الثالث: مناهج البحث، وتحتوى على موقع البحث وموعده، وطريقة

البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات،

وفرضية البحث.

٤. الباب الرابع: بحث فيه تحليل التجريبي التي تشتمل على أثر استخدام كتاب العوامل

في ترقية نتيجة النحو لطلاب الصف السابع بمدرسة الفطانية الإسلامية سيرانج.

٥. الباب الخامس: الخاتمة وتحتوى علي النتائج البحث والإقتراحا.